

فقه اللغة

- من سنن العرب القلب في الكلمة وفي القصّة .

أما في الكلمة فكقولهم : جَذَبَ وَجَبَذَ وَضَبَّ وَبَصَّ وَبَكَلَ وَبَكَ وَطَمَسَ وَطَسَمَ

وأما القصّة فكقول الفرزدق :

كما كانَ الزَّناءُ فريضةَ الرِّجْمِ .

أي كما كان الرِّجْمُ فريضةَ الزَّنا . وكما قال :

وتَشقى الرِّمَّاحُ بالضَّيَّاطِرةِ الحمرِ .

أي وتشقى الضَّيَّاطِرةُ الحُمُرُ بالرماح .

وكما يقال : أدْخَلتُ الخاتَمَ في إصْبِعي وإنَّما هو إدخال الأصبع في الخاتم .

وفي القرآن : " ما إنَّ مفاتيحهُ لَتَنوِّءُ بِالعُصْبَةِ أُولي القُوسِ " وإنَّما

العصبة أولوا القوسِ تنوِّءُ بالمفاتيح